

# شرح الواابل الصيب لأبن القيم المجلس 13 | الشيخ محمد خيرى

## سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

فعودا حميدا للقاء الخميس وهو لقاء نتكلم فيه عن التزكية وعن تربية المرء لنفسه والاقبال على ربه اقبال الانسان المحسن الذي يريد ان يشرف للوفادة على ربه غدا. نسأل الله ان يثبتنا واياكم - [00:00:17](#)

وكان بكورة هذه المجالس اننا نتكلم عن كتاب ابن قيم الرجل المبارك كتاب الواابل الصيف وان شاء الله بازن الله فيما يخص اه سلسلة من غيب وشهادة ان شاء الله يعني خلال بداية الاسبوع القادم - [00:00:47](#)

نضع عليها موعد اه يكون يوم في الاسبوع نكمل هذا الامر. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال اه ما زال آآ الكلام عن الذكر واهمية الذكر بالمفهوم العام. وان احنا اتكلمنا قبل كده ان الذكر ده عبارة عن ان واحد يقول لك ان الواحد لازم - [00:01:08](#)

زكر ربنا يكون في قلبك. يعني ايه زكر ربنا يكون في قلبك يعني النهاردة واحد يقول لك والله انا صحيت النهاردة من النوم كده آآ زكرت وتزكرت الدروس بتاعة رمضان. يعني ايه تزكرت - [00:01:34](#)

مممكن ما تكونش قلت بلسانك لكن هي جت على قلبك جت على عقلك انت فكرتها حضرت في قلبك فلما حضرت في قلبك انت قلت انا زكرتها النهاردة صح قيمته بمفهوم الزكر - [00:01:49](#)

فيقول لك النهاردة انا آآ تزكرت عبدالرحمن. انا النهاردة تزكرت محمود يعني ايه تزكرت؟ يعني حضر هذا الايه؟ المذكور في عقلي وقلبي فعندما نقول زكر ربنا سبحانه وتعالى زكر الرب جل وعلا يبقى هو ده المراد. لما نيحي نقول زكر ربنا يعني يحضر في قلبك هذا الامر - [00:02:05](#)

ويحضر في قلبك الوحي المعنى ده مهم اوي لان اي تشويش عليه بعد كده بيعمل ضبابية اه من الفوائد اللي بنقيم قالها وكنا علقنا عليها ونعيد تاني الكرة ونؤكد عليها وهي الفائدة - [00:02:30](#)

السادسة والرابعون. يقول ان في القلب قسوة ان في القلب قسوة. القلب ده فيه قسوة لا يذبيها الا ذكر الله سبحانه وتعالى يعني قلبك ده سبحان الله مليون هموم مليون غموم مليون كروب - [00:02:52](#)

دي اه في اتربة تلوه بعض الصدا هذا الصدا لا يجلي الا ذكر الله فينبغي للعبد ان يداوي قسوة قلبه بذكر الله اه والله هل انت ممكن عملت كده في يوم من الايام حسيت انك في قلبك فيه قسوة - [00:03:10](#)

فبدأت تداوي قلبك بذكر الله سبحانه وتعالى طيب ايه المراد بكلمة اللي انا اداوي قلبي بذكر الله لان زي ما اتكلمنا مع حضراتكم يا كرام اسأل الله ان يكرمكم في الدور الثلاثة في الدنيا وفي البرزخ وفي الاخرة - [00:03:31](#)

آآ اتكلمنا وقلنا ان الزكر هو حضور المذكور في القلب طيب تعالوا النهاردة نشوف هل انا فعلا اما بلاقي في هدوء في القلب في قسوة في القلب في عدم اقبال في عدم انشراح في الصدر - [00:03:50](#)

هل فعلا ممكن ازكر ربنا سبحانه وتعالى هل ممكن المعنى ده يرتفع في قلبي ويكون هو ده اللي انا مشغول به في حجارة بحجارة

تسقط من خشية الله صح ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا الحاجات ديت - [00:04:06](#)

اليس كذلك كما جاء بسورة البقرة لما الله سبحانه وتعالى ذكرها بنهاية الحزب الاول من هذه الصورة فالواحد اما يبجي يشوف كده ايه ده بقى؟ طب وانا قلبي كده وانا اللي بابعده من الحاجات ديت - [00:04:28](#)

ولا انا سرحت ولا ايه فسبحان الله! وان منها لما يشق فيخرج منه الماء ففي قلب كده. في قلب لما يتفجر منه الانهار لابد من اعمال تفجر في قلبك قوة - [00:04:50](#)

المعاني الايمانية اقوى من قوة الايه الانهار دي فالقلب اذا ذكر الله سبحانه وتعالى اي اذا حضر الله سبحانه وتعالى في قلبه. طب يحضر الله سبحانه وتعالى ازاي؟ لان الكلام ده كلام شوية يكون عالي - [00:05:10](#)

انا محتاج الروشتات زي ما بتروح للدكتور كده ويكتب لك انت تاخذ الادوية دي من الساعة كذا للساعة كذا. فالناس بتحتاج دايمًا روستات عملية خطوات ارشادية عشان تفوق من الحاجات - [00:05:27](#)

الارشادية. كلنا دلوقتي عايشين الهم بتاع غزة والهم بتاع فلسطين والهم بتاع الاقصى والقدس. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنهم ينصرهم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينتقم من الغاصبين المجرمين ومن هاودهم - [00:05:43](#)

طيب خلونا بقى نعيش شوية ايمانيا مين من حضراتكم هو مين منا اللي قال انا هفتح المصحف لان ربنا قال كده ما فرطنا في الكتاب من شيه الدوشة اللي انت شايفها ديت - [00:06:04](#)

واللازمة اللي انت شايفها ديت هل فتحت المصحف كنت تبس عما يهدئ قلبك ما هو الزكر ده ابن القيم بيقول شفاؤه للقلب في الفايده اللي بعدها في السبعة واربعين يقول ايه - [00:06:20](#)

شفاء القلب ودواءه هل فعلا انا فتحت مصحفي انا اعرف شاب فتح المصحف بيعمل ختمة بيخرج الايات التي تجلت في الاحداس وعامل خاتمة وقاعد ماشي كده مع القرآن ويشوف ماذا يريد الله سبحانه وتعالى ان يبصرني - [00:06:33](#)

ماذا يريد الله سبحانه وتعالى ان يعلمني وده مش محتاج نعمل ايه ونخدم القضية ازاي؟ ده قاعد سبحان الله امام انهار تتفجر في قلبه فكل شوية جاية له افكار وكل شوية جاية له معاني ايمانية - [00:06:58](#)

وكل شوية هو سبحان الله بياخذ الخطوات بياخذ خطوات وهو بيقراً بقى مش مستني حد يقول لك ادعي لهم. لان هو مر على الايات التي يعني هيجت قلبه ان يدعو الله سبحانه وتعالى وان يخلو بالاسحار - [00:07:16](#)

ويدعو الرب سبحانه وتعالى القهار ان يقهر هؤلاء ويجبر المسلمين فسبحان الله اما الواحد يعني يمر على هذه الايات كنت اقرأ بسورة الانفال في الصلاة في الفجر وسبحانك تقعد تجد ان ان فعلا ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:07:35](#)

بالمفهوم العام الا شامل لان الله سبحانه وتعالى يعني فعلا فيه ايات كلما جاءت الاحداث وكلما قدر الله على الناس اشياء تفجرت المعاني. ولذلك يا جماعة التفسير قد انتهى. يعني العلماء زكروا التفسير خلاص. ولكن التدبر لا ينتهي - [00:07:57](#)

والمعاني كل يوم تتفجر فشوفوا سبحان الله طبعاً مش هدفي اللي انا اشرح الصورة لكن انصحكم بنصيحة انكم تدوروا على الست نداءات. سورة الفرقان دي صورة اللي فرقت كل حاجة - [00:08:23](#)

اول غزوة ودي الغزوة الوحيدة يعني على قول الراجح الذي قاتل فيها آآ الملائكة في غزوات تانية الملائكة حضرت لكن لم تقاتل لكن الغزوة التي قاتلت فيها الملائكة بل خير الملائكة - [00:08:40](#)

هي غزوة بدر غزوة فرقان لان ما بعدها لم يكن كما قبلها فسبحان الله هذه الغزوة مهمة اوي ان احنا نفهم كيف ربي الله سبحانه وتعالى المسلمين عليها كده هتلاقوا فيه ست نداءات من اجمل - [00:08:57](#)

ما انت مسترشد في هذه اللواقط وبمناسبة يبجي معنا النداء منها بيلب قضية الذكر فكان نداء يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادجار. فده كان اول ارشاد - [00:09:15](#)

ارشاد اللي بعده يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون سبحان الله! النداء اللي بعده يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم - [00:09:32](#)

والله يا جماعة دعاء آآ او الوحي عموما كتابا وسنة هو حياتك لما يحييك انت بدون هتموت كل سنة تبتعد عنها دبت فيك ودب فيك الموت بمقدار هذا الامر. عارف يا عم واحد يقول لك ايه؟ والله يا عيني اصل عنده مش عارف خلايا ماتت. اصل عنده مش عارف ايه مات في اعضائه؟ هو كده برضو. كلما تركت سنة - [00:09:47](#)

كلما مات فيك بقدر ما تركت ليه؟ لانك تركت الحياة استجيبوا لله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم اللي بعد كده يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخون امانتكم وانتم تعلمون. شوفوا الايات سبحان الله الواحد بس مش يعني مش اقصد اضيع الدرس واعلق عليها واشرحها. بس شوفوا الايات - [00:10:13](#)

تحسي ان الايات سخنة في هذه الاوقات. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا انت عاوز تفهم وعاوز تبقى مستوعب وعاوز تبقى عندك فرق وتبقى واضح جدا الامور واضحة جدا عند حضرتك - [00:10:40](#)

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم الله اكبر الله اكبر الايات اللي بعد كده في النداء يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا - [00:10:57](#)

واذكروا الله كسييرا. شفتهم هنا الذكر جه ازاي ثاني الذكر جه. ياه! طب ليه الذكر بييجي هنا ثاني لان زكر الله اكبر ذكر الله سبحانه وتعالى اكبر لان يا جماعة انت تزكر من تقااتل لاجله - [00:11:18](#)

انت تزكر انت تزكر ربك الذي من اجله خرجت ومن اجله رفعت السيف ومن اجلي رفعت راية لي الجهاد فخلعت وتركت اهلك وتركت مالك تركت ولدك. ليه فانت خارج وانت معتقد انك ممكن ما ترجعش. اذا لابد ان تكون محبا - [00:11:35](#)

ولابد ان تكون متزكر هذا الامر اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله والذكر ده سبحان الله يعني الثناء على الله يا جماعة يستجلب النصر تفو صلى الله على من ارشدنا - [00:11:58](#)

بعد غزوة احد وحده فيها ما حدس والله في في اه درس علقت انا عليه في استراليا منير اسمه فاستقيموا واستتوا حتى اثني على ربنا تشوفوا المعنى الجميل النبي صلى الله عليه وسلم مات سبعين واحد - [00:12:19](#)

وجرح صلى الله عليه وسلم وحده ما حدس وبعدين يقوم ايه استقيموا واستتوا حتى اثني على ربي. يا رسول الله انا حاسس ان الصحابة رضي الله عنهم اللي قايمين يقفوا ورا النبي مش عارفين مش قادرين. يعني انا حاسس كده ان هم واقفين -

[00:12:40](#)

الجراح قاعدة تنزف منهم. يعني واحد واقف وقاعد اومال ينزف كلهم متبهدين تعبانين وكان فيه ارهاق شديد جدا حتى ان من الارهاق ما قدروش يفحروا كل واحد منهم قبر من السبعين فكانوا بيحطوا كل اتنين تلاتة مع بعض - [00:13:01](#)

ففي ارهاق شديد وبعد الارهاق ده يقول لهم اقفوا عشان نثني على ربي. ايه ده يا جماعة هو ايه لان الثناء على الله بيستجلب النصر طفوا اعمال دعاء الكرب ايه هو دعاء الكرب؟ لو الواحد شاف كرب يقول ايه - [00:13:19](#)

المفترض انا اما اشوف كرب اقول له يا رب الحقني يا رب اديني يا رب آآ ادركني يا رب يا رب يا رب لا ادعية منها الله الله ربي لا شريك له. منها لا اله الا الله. ركزوا الحليم الكريم. لا اله الا الله رب العرش - [00:13:38](#)

العظيم لا اله الا الله رب السماوات يراض وما بينهم رب العرش الكريم. طب بالله عليكم هذا الحديث هذا الدعاء فيه حاجتي انا دلوقتي زكرت الحاجة بتاعتي قلت له يا رب ايه هي حاجتي - [00:13:53](#)

لا امال ايه اللي حصل هو ده دعاء ولا سناء هذا دعاء ام سناء ما هو كان سفيان ابن عيينة يسألوه يقولوا له يعني هو ده سناء يا سفيان وليس دعاء - [00:14:08](#)

فكان يقول بيتين كده جمال قوي اه كان له اه امية ابن ابي سلط كان بيقول ايه بقى يقول الذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك؟ ان شيمتك الحياء اذا اسنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. يقول لك انا بس مجرد اثني عليك يوم يكفيني ان انا ايه؟ ده ده -

[00:14:24](#)

ده قاله اه لواحد كان عاوز منه حاجة يعني ده مخلوق قاله المخلوق فشوف سبحان الله فده العربي كان متربي على كده اذا اثني

عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء - [00:14:48](#)

يكفيك ان هو يتعرض للثناء انه يسلب فسبحان الله انت في الوقت ده ازكروا الله عشان كده يا جماعة زكر الله ابن القيم ليس المراد من كلامه في ابواب الذكر والوابن الصيب احنا مش جايين نتكلم عن ايه هو الذكر؟ هو قصدي ايه؟ الذكر باللسان ويلا وسبحان -

[00:15:03](#)

بحمده وهنقول استغفر الله وكل ده جميل لكن يا جماعة حضور الامر ده حتى آآ عنترة شوفوا عنترة لما كان يبجي يقاتل يزر على طول الزكر شوفوا الزكر يحتر على طول. يذكر مين؟ يقول لها انا بذكر حبيبتني في وقت الكرب - [00:15:23](#)

والله اعلم انا اصلا كان في عنترة وكان في عبلة ولا لأ والقصة دي كلها صحيحة ولا لأ لان انت اما تيجي تقرأ كده وبتاع لعب لك يعني ما كانش فيه حاجة يعني بس هم ايه - [00:15:46](#)

قالوا لك لازم ايه تقتنع يعني بالقصة. المهم فييات بيقول لها وانا بتخانق وانا في القتال وهو طبعا بيحارب وهو يقاتل والقتال والسيوف شغالة فانتو عارفين ان السيف وهو قاعد يعني على سيف العدو قدامه فمع لمعان الشمس بيعمل ايه بيعمل بريق كده -

[00:15:55](#)

يا ابو لها لقد ذكرك والرماح نواهل مني وبيض الهند تقطر من دمي. اللي السيوف قاعدة امال تجيب دم فوددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرقي المبتبس. بيقول لها انا بس اما شفت السيوف كده كنت عاوز اقوم ابوس السيوف - [00:16:15](#)

لانه ايه؟ لمع كبار في سغر في الموت. ايه؟ المتبسمة فسبحان الله طبعا الحاجات ديت الواحد لما يبجي يشوفها يقول ايه اللي دفع هؤلاء يعملوا كده انهم يذكرون حبيبتهم في اوقات الكرب - [00:16:36](#)

فمين حبيبتك؟ هو الله سبحانه وتعالى ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الهم على طول ذكر الرب جل وعلا وحضر الرب في القلب حضور يليق بجلاله سبحانه وتعالى - [00:16:56](#)

احنا النهاردة كم واحد النهاردة فعلا استشعر ان هو ناجى الله سبحانه وتعالى في الاوقات العصيبة ديت اللي احنا فيها. كم واحد كده خلا بسجادته وعفر وجهه ووجد قلبه قد انطرح على فراش الذل والانكسار بين يدي ربه - [00:17:12](#)

وهو يناجي الله سبحانه وتعالى ويدعو الله سبحانه وتعالى والله يا جماعة الناس دي بتشفي ربنا بيشفيها كما يقول ابن القيم ان الزكر شفاء القلب ودواءه شف سبحان الله! كلنا مش حابين اللي بيحصل. صح - [00:17:35](#)

شوفوا في الامثال برضه كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون. هم ما كانوا عاوزين كده. الصحابة ما كانوا عاوزين يقاتلوا اوى ابو سفيان واللي معه ما كانوا حابين اللقطة ديت احنا بس طب هم كانوا طالعين ياخدوا ايه غير قافلة كده وخلاص - [00:17:51](#)

مرة واحدة الموضوع اتقلب به ده القافلة فلتت والكفار جم. يا ربي الف واحد جاي بالعتاد وكده يجادلونك في الحق. خلاص الامر بقى واقع. وفي ناس بقى قاعدة ايه بعدما تبين الحق - [00:18:10](#)

لانا يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. احنا عاوزين نصر سهل عاوزين مجد سهل عاوزين حاجة ما فيهاش شوكة - [00:18:26](#)

ربنا بيقول لهم كده انتم عاوزين وتودون. داود عندكم اتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم لكن الرب جل وعلا يريد امرا اخر ويريد الله بهذا الامر المقدر ان يحق الحق بكلماته - [00:18:42](#)

ويقطع دابر الكافرين سبحان الله! كم من الجمال في مثل هذه الايات ليحق الحق ويبطل الباطل. لو كره المجرمون. كم مجرم دلوقتي متضايق سبحان الله اه وسبحان الله النهاردة لما تيجي تشوف حد كده قل له اطلع اطلع انت الاية دي جايياك - [00:18:59](#)

اذ تستغيثون ربكم. شفتم بقى يا جماعة الجمال بييجي منين؟ هنا هنا المحك النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي ما منا رجل الا وهو يغط في غطيته نايم ولكن النبي يرفع يده ويستغيث ربه - [00:19:20](#)

اللهم ان تهلك هذه العصاة لا تعبد في الارض. اللهم ان يباد هؤلاء التطبيع ينتشر اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم سبحان الله

وبعدين ربنا يقول ايه خلي بالكم كل اللي احنا بنعمله ده ولتطمئن. يعني بشرى ولتطمئن به قلوبكم. [00:19:35](#) - وبعدين  
اوعى في يوم من الايام تقول ده هم ده اتربوا ده صواريخهم لا لا لا اوعى حزاري وما النصر الا من عند الله لا تستنى مجتمع دولي ولا  
تستنى مش عارف مين يسند ولا مين ما يسندش لا لا لا وما النصر حصريا فيه حاجات يا جماعة حصريا - [00:19:57](#)  
لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى شفت حضور الزكر. عرفتم بقى يعني ايه كلمة ان الزكر شفاء للقلب كلام ابن القيم الجميل ده سبحان  
الله وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم - [00:20:17](#)  
من برضو فلن تقتلوهم. يا سلام! الاية هو انت انت عملت حاجة ولكن الاية دي فيها اتنين لكن بياخدوا قلبك ده يعني بتحس ان انت  
يعني بتنط فيه كده زي الترمبولين تطلع فوق خالص - [00:20:33](#)  
ولكن الله قتلهم وما رمى اذ رميت سبحان الله! جمال القرآن هو يثبت انك اشتغلت ولكن الله رماه سبحان الله فشوفوا والايات تقول  
لهم وتحس ان الاية ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. شف الاية بتقول لليهود ايه وعملنا كده ابو جهل يقول ايه؟ اللهم من -  
[00:20:52](#)  
اقطعن للرحم فاحنه الغد يعني اكثر واحد وحش شوفوا مش انتم عاوزين يعني؟ طيب يلا خده وان تنتهوا فهو خير وان تعودوا نعد  
وان تغني عنكم فنتكم شيئا ولو كثرت. مهما تقولوا بقى ده معنا غرب ومعنا مش عارف ايه ومعنا منافقين ومعنا مدلسين ومعنا -  
[00:21:14](#)  
انا ومعنا الله ليس معكم. اذا انتم في بوافل. وان الله مع المؤمنين والله ايات يعني لغاية الجمال واذكروا اذ انتم قليل خلي بالكم  
شوفوا انتم صغيرين عددكم قد كده مستضعفون في الارض - [00:21:36](#)  
تخافون ان يتخطفكم الناس. الناس كله هو كله بيتكلم عليكم يا سلام فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبة. زكر لهم ثلاث معاني  
وزكر لهم ثلاث هموم وزكر لهم ثلاث نعم. شوفوا الهموم قليل مستضعفون تخافون. طب خدتوا ايه؟ فاواكم - [00:21:56](#)  
وايدكم ورزقكم شوفوا الكلام اهاواكم هو ايدكم هو رزقكم هو عشان انت تتحرك لعلكم تشكرون اوعي تخوني ربنا واوعي تخون ربنا  
وعبالك يطلعوا مش فاهمين يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم لان في احداس هتيجي اوعي تقع في  
الخيانات - [00:22:22](#)  
وانتم تعلمون. بس عارف مين ممكن اللي يدمرك واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة. هي دي اللي مقعداك هي دي اللي مقعدة ناس  
كتير جدا هو دي اللي بيخلي واحد ما ياخدش قرارات صحيحة - [00:22:45](#)  
وما ياخدش معاني صحيحة حته دية. اموالك وولد فتنة. وربنا بيقول لك وان الله عنده اجر عظيم انا عاوز افهم انا مش فاهم حاجة  
هو مين صح واياه الموضوع فان تتقوا الله يجعل لكم - [00:22:58](#)  
برقانا ويكفر عنكم سيئتي ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم بس مجرمين قوي وبيمكروا بالمسلمين وقاعدتين سبحان الله  
محاصرينهم مبهدينهم اذا كان مكر ومحمد واذا يمكر بك الذين كفروا ليسبتوك. ماشي او يقتلوك يا اما يثبتوك يعني يقيدوك  
ويحاصروك في مكان زي ما حصل في - [00:23:12](#)  
الشعب او يقتلوك زي ما هم ان يقتلوا النبي او يخرجوك يطردوك تشوفوا لكم مكان تاني وابعدوا عن المكان ده وهم شغالين مكر  
ويمكرون ويمكر الله. هي بقى اللي تحس بانك عاوز تركع مش عاوز تركع. عاوز تسجد. يعني تحس كده ان ايه قلبك سجد فيها. والله  
خير - [00:23:34](#)  
فاكرين يا سلام على الايات اللي بتطمئن قلبك فسبحان الله! والله يا جماعة الحاجات ديت بتخلي الانسان في غاية الجمال والهدوء  
بهس يشوف الانفاق اللي هم عاملينه ليه النهاردة؟ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. انت مستني ايه -  
[00:23:52](#)  
فسأمنعهم لأ فسيفنقونها يا ربي سم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ينفقوا وبتاع والحاجات تضيع وبعدين ياخدوها والتانيين ياخدوا  
الحاجات اللي وقعت ويعيدوها تاني يعاد التصنيع ويستعملوها ثم تكون عليهم - [00:24:12](#)

الصراحة الله اكبر. ثم يغبون دي في الدنيا طب وبعدين والذين كفروا الى جهنم يحشرون. طيب ليه التقديرات دي كلها يا رب عشان الخبيس يطلع ما انت جنبك واحد آآ لحيته قد كده ولا بيدعي ان هو مسلم ولا بيدعي ان هو كويس لأ لازم يطلع ده على الايه؟ على الوش كده - [00:24:30](#)

ليميز الله الخبيث من الطيب طب بعد التميز ده اللي هيجصل ايجعل الخبيث بعضه على بعض عشان كلهم كده ايه يبقى مع بعض كده فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم طب والذين كفروا يهدئ الله سبحانه وتعالى روع هؤلاء لو عاوزين يرجعوا - [00:24:52](#)  
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف طب لو مكملين براحتهم فقد مضت سنة الاولين هم شافوا. طب يا رب نعمل ايه؟ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة - [00:25:13](#)

ويكون الدين كله لله طب فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير. طب يا رب وان تولوا يا سلام على الاطمئنان اللي لازم تركع بعده فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير - [00:25:25](#)  
والله يا جماعة يعني الواحد نفسه يقدر انه يكمل في الايات بس كفاية كده عشان مش نقلها درس تفسير انك آآ اما تعيش اه مع وردك وانت بتقرأ وسبحان الله فتلاقي ان - [00:25:43](#)

في سبحان الله ايات ايات باردة في قلبك تسخنها الاحداس يسخنها الاحداس في الداعية فاترة على لسانك تغترف من القلب مع الاحداس. لكن لو انت النهاردة خرجت كده يا جماعة انت مش قادر - [00:26:00](#)

تساعد المسلمين ولا تحارب مع المسلمين ولا تدافع مع المسلمين بس تقدر تاخذ قرار بمشاريع من دلوقتي يعني هتاخذ مشاريع مع نفسك مع مشاريع مع في هذا الامر فلازم تاخذ قرارات وتقوم وتبدأ ايه تستغل الطاقة دي طاقة الايه الحماس والغيرة على دينك وان شاء الله تؤجر على هذا الامر وهذا الهم - [00:26:22](#)

لان اللي همه هموم المسلمين مهموم بهم المسلم ودم المسلم والحاجات دي كلها لأ المعنى ده مهم قوي فاما ابن القيم يقول ان الذكر شفاء القلب ودواؤه والغفلة مرضه. اه والله - [00:26:46](#)

القلوب مريضة. قاعد عمال يصلي بسرعة. ليه؟ عشان يلحق يتابع الاحداس وينزل تويته طيب فين بقى ان في غفلة الغفلة دي هو ده اللي مخلي لك الذكر ما فيش سبحان الله - [00:27:02](#)

وشفاء فالقلوب مريضة وشفؤها ودواؤها في ذكر الله وبعدين بيقول الفايده التمانية واربعين ان الذكر اصل موالاة الله ورأسها يا جماعة انت عشان توالي ربنا تذكره واحد بيوالي ربنا طب ازاي انت بتولي الله سبحانه وتعالى ولا يقع في قلبك - [00:27:15](#)  
فين حضور الذكر في القلب فين المعاني دي ما احنا محتاجين نراجع بقى حضور القلب الكلام ده والغفلة اصل معاداته وفسه. فان العبد لا يزال يذكر ربه حتى يحبه. فيواليه - [00:27:34](#)

يا سلام لو ربنا ولك وتوالتك ولا يزال يغفل عنه حتى يعاديه ويبغضه. نسال الله العفو والعافية اه من اه الفوائد التسعة واربعين يقول انه ما استجلبت نعم الله نقمه بمسل ذكر الله - [00:27:50](#)

الذكر جلاب للنعم دفاع للنقم اه على الكلام الجميل ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم. يا جماعة كلمة الحمد لله ديت كم من البلاءات كانت ستنزل على رأسك وعلى اهل بيتك تنرى - [00:28:10](#)

دفعها الله سبحانه وتعالى بكلمة الحمد لله بس الحمد لله خرجت من قلب استدفأ واستشعر النعمة لبس معطف الشكر عارف كده لما واحد يبقى في البرد ويلبس آآ الباطو اه هو هو ده هو واحد حاسس بالحمل - [00:28:30](#)

اما بيقول الحمد ما يفعل الله بعددكم؟ ما الذي سبحان الله يعني ماذا سيفعل الله سبحانه وتعالى بعذابك ان انت شكرت ولزلك يقول الله سبحانه ان الله يدفع عن الذين امنوا - [00:28:53](#)

ان الله يدافع على حسب القراءة. فيدفع يداب فدفعه دفاعه بحسب قوة الايمان. عاوز ربنا يدافع عنك ويدفع عنك هو حضور عشان كده سبحان الله يا جماعة المسلمين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل اخوانا في فلسطين هكذا ويجعل باطنهم خير من زاهرهم ويقويهم ويدفع عنهم ويدافع عنهم - [00:29:09](#)

تحسوا ان في قوة ايمان يعني في اتفاق ان في قوة ايمان وانا شايف ان احد اسباب بعد توفيق الله هو العيش وسط الهم. بيخلي الناس دايمًا في حضور الفكرة - [00:29:32](#)

فدايمًا عندهم ايه؟ هذا الحضور. فحضور الله سبحانه وتعالى في قلوبهم. واي واحد يفقد حد يقول لك الحمد لله وحضور الرضا. وآ سبق الى الجنة. فما استحضر ربنا فلما يستحضر ربنا - [00:29:46](#)

الله يدفع عنهم ويدافع عنهم واحدة ما واقعة في بلاء واقعة في مشاكل وقع في مشكلة كبيرة جدا وعاوزها في الاخر خالص ان النعم تيجي والنعم تمشي عندها الجملة دي الذكر رأس الشتا شكرها الذكر رأس الشكر - [00:30:01](#)

والشكر جلاب النعم وموجب للمزيد. مش عاوزني يا عم جلاب النعم لكن دايمًا ايه الشعور بعدم الرضا الشكوى الشكوى الشكوى

الشكوى الشكوى الشكوى عشان كده كان بعض السلف يقول ما اقبح الغفلة عن ذكر من لا يغفل عن برك - [00:30:21](#)

يقول لك ياه بضبط عن زكرك اقبح غفلة شديدة قوي انك تزل تغفل عن من يزكرك ان الزكرك بيوجب صلاة الله وملائكته على الزاكر

الصلاة من الله اي الثناء عليك ومن الملائكة انها بتدعي لك. يعني ربنا يثني عليك - [00:30:42](#)

اه ربنا يثني عليك. والله شف ايات الايات دي بتاعة الاحزاب دي ايات جميلة. وكل القرآن هكذا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا

كسيرا كل العبادات يا جماعة لها حد - [00:31:04](#)

صح؟ يعني الصدقة لها حد الصلاة لها حد الزكاة لها حد لكن في الزكرك ليس له حد. اذكروا الله ذكرا كثيرا. يعني قد ايه؟ كثير ما لوش

حد وسبحوه بكرة واصبلا - [00:31:17](#)

طيب ليه شف الذي يهيج قلبك هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما يا سلام الاية

دي شبه لها ان الله وملائكته. صح؟ يصلون على النبي - [00:31:35](#)

الله هنا يقول لك ايه؟ اذا كان عاجبك قوي هذه الاية وعجبتك قوي اني انا وملائكتي نصلي على محمد تتعرض لهذا العطاء فانا اصلي

وملائكتي عليكم لاخرجكم من الظلمات الى النور. فهذه الصلاة منه ومن ملائكة انما هي على الذاكرين له كسيرا - [00:31:58](#)

فكلما كنت ذاكرًا لله كثيرا كلما كنت من اهل هذه الاية واعطاك الله سبحانه وتعالى من هذا النعيم. فلذلك يا جماعة دايمًا شوفوا انت

فين يعني مجلس زي ده نرجوا نشوف ان شاء الله ان يكون من المجالس التي تحفها الملائكة - [00:32:20](#)

احد الشباب بعث لي سؤال جميل اوي قبيل الفجر كده فبيقول لي امس يقول لي في في النهاردة هتحفنا الملائكة يعني عاوز يقول

لي النهاردة فيه لقاء ولا لا جميل ان يكون انت عايش المعنى دوت. جميل يكون المعنى ده حاضر في قلبك - [00:32:40](#)

حاضر في وجدانك هو ده المحرك لك يقول ابن القيم وهذه الصلاة منه ومن ملائكته هي سبب الاخراج لهم من الظلمات الى النور واذا

حصلت لهم الصلاة من الله وملائكته واخرجوا من الظلمات الى النور فاي خير لم يحصل لهم بذلك؟ واي خير لم يندفع عنهم -

[00:33:00](#)

فيا حسرة الغافلين عن ربهم ماذا حرموا من خيره وفضله يقول وبالله التوفيق يقول الحادية عشر ان من شاء ان يسكن رياض الجنة

في الدنيا فليستوطن مجالس الذكر. طبعا انا بتكلم على مجالس الذكر بالمفهوم الاعم. مش مجرد ان احنا نقول ايه؟ آ الله الله -

[00:33:21](#)

النور استغفر الله والحمد لله والكلام ده كله طبعا الله الله ديت ايه يعني ليس من الذاكر انك تذكر الله منفردا يعني الثانية والخمسون

ان مجالس الذكر مجالس الملائكة فليس من مجالس الدنيا لهم مجلس الا مجلس يذكر الله فيه سبحانه وتعالى - [00:33:45](#)

شوفوا يا جماعة السؤال عامل ازاي لقبيله ان لا يوجد للملائكة مجلس بتقعدهوا الا مجلس فيه الزكرك شوفوا الكلام الراقي يعني لو ما

فيش الا الحاجة دي خليك انت فعلا تكون دايمًا في مجالس الزكرك - [00:34:06](#)

ان مجالس الذكر مجالس الملائكة فليس من مجالس الدنيا لهم مجلس الا مجلس يذكر الله سبحانه وتعالى فيه يقول النبي صلى الله

عليه وسلم ان لله ملائكة فضلى كتاب عن كتاب الناس يطوفون في الطرق - [00:34:26](#)

يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تتادوا هلموا الى حاجتكم يا ربي انتو ممكن تعملوا كده ممكن تكون انسان ملائكي

كده وتنادي على زمايلك وتقول هلموا الى حاجتكم - [00:34:44](#)

يعني يا جماعة هم عارفين بينهم وبين بعض ايه المجالس اللي بيدوروا عليها والمجالس اللي بينادوا بعض عليها مجلس فيه حاجة تقربني من ربنا مجلس بيزكرني بالله سبحانه وتعالى. مجلس يجعل آآ في قلبي الوحي قلبي اية في - [00:34:59](#)

بحديس هل دي حاجتي خليك ملائكة كده وخلي دي حاجتك هلموا الى حاجتكم. هم بينادوا على بعض فايه اللي يحصل بقى؟ فيحفونهم باجنتهم الى السماء الدنيا. ايه ده يا جماعة - [00:35:16](#)

يا جماعة عشان تفهموا الحتة ديت انتم عارفين ان الملوك تلاقي كده ايه زمان تلاقي كده واحد ماسك ريش نعام كده وقاعد عمال يهفف عليه كده ويعني بيحفظهم كده حتى في اليومين دول تلاقي فيه حرس يمين وشمال وعاملين ايه حواليه محوطين عليه صح -

[00:35:33](#)

هم يحوطوا عليك الى السماء الدنيا بالاجنحة يا ربي فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي. يقولون يسبحونك دبرونا يحمدونك يمجدونك يقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك - [00:35:50](#)

الله يريد سبحة وتعالى مما من المعاني التي ذكرها العلماء ان الله اراد ان يخبر هؤلاء مش هم دول اللي انتم قلتهم هيسفكوا الدماء وهيفسدوا طوفوا يباهي الله سبحانه وتعالى باهل مجلس الذكر باهل الايه؟ الذكر. نسال الله ان يجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا

- [00:36:07](#)

الذاكرة قال فيقول وكيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تحميذا وتمجيذا واكثر لك تسبيحا سبحان الله الى ان يقول الله سبحانه وتعالى اشهدكم اني قد غفرت لهم. لأ دول بقى ايه كلهم خلاص - [00:36:28](#)

فيقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة. قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسههم. لا لا لا هم دول ينفع حد يتعاب وسطيههم خلاص دل دوما دول ناس ما لهم قدر - [00:36:50](#)

اي حد معهم يعدي طب دول يا رب ده في واحدة منهم في واحدة قاعدة كده يعني مش مستفيدة اي حاجة قعدت معهم اه وحضرت المجلس ده اه تعدي اكراما لهؤلاء - [00:37:12](#)

واجلالا لهؤلاء ياه ايه ده عرفت وعرفت ان المجلس اللي بتفترطي فيه من المجالس اللي بتقربك من ذكر الله سبحانه وتعالى ممكن تشوش عليك ايه؟ والله سبحان الله لعل الله في يوم من الايام تكوني انت اشقى واحدة في المجلس - [00:37:24](#)

ويكون حديس السماء عنك يكونوا بيتكلموا عليك لأ يا رب ده ديت واحدة كات حاضرة كده يعني ده كانت اصلا عايضة تسأل سؤال فقالوا استنوا عقبال ما هو يخلص تقوم أسألوا - [00:37:47](#)

فدي قاعدة عشان الموضوع ده مش جاي للدرس ويكون حديس السماء عنك انت هم الجلساء لا يشقى بهم جليسون. هذا من بركتهم على نفوسهم وعلى جليسههم فلهم نصيب من قوله وجعلني مباركا اينما كنت. هذا المؤمن مبارك اينما حل - [00:37:59](#)

والفاجر مشؤوم اينما حل فمجالس الذكر مجالس الملائكة ومجالس الغفلة مجالس الشياطين وكل مضاف الى شكله واشباهه. كل امرء يصبو الى ما يناسبه نختم بخاطرة دي. يقول الثالثة والخمسون ان الله يباهي بالذاكرين ملائكتهم - [00:38:20](#)

الجماعة بقى اللي قاعدين يسألوني اسئلة كتير بقى هو الدرس هيبقى كل يوم هيبقى مش كل يوم ممكن يعني ايه خدوا الحديس ده واوعوا تضيعوه ركزوا بقى معنا وما تكونوش - [00:38:50](#)

يعني ايه من الناس اللي ممكن يفوتهم الحديس اللي جاي ده فركزوا واخروا بس اسئلتكم يعني حاولوا تناقشوا مع نفوسكم. قل يا نفسي اهد اهد. كلها دقيقتين وهيخلص وهسأل السؤال ده. حاولوا تهدوها شوية. هدوا لانفسكم - [00:39:00](#)

خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم ايه اللي قعدكم قالوا جلسنا نذكر الله فقال الله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك سبحان الله - [00:39:17](#)

قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم لان الاحاديث ده مليون ترويات. بس خلينا نقول ما يتعلق بالذكر بس. وما كان احد بمنزلتني من رسول الله اقل عنه حديثا مني - [00:39:37](#)

وان النبي خرج على حلقة من اصحابه فقال هو بيقول بقى انا هسألکم انا اقول لكم ليه بقى؟ انا قلت السؤال ده وقال ما اجلسکم؟

قالوا يا رسول الله جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هदानا للاسلام ومن به علينا. قعدتوا جلسة زي دي كده - [00:39:53](#)

حاسين ان انتم في يوم من الايام قعدتوا الجلسة دي قعدت كده مرة تكرر نعمة الهداية ونعمة قد ايه ربنا آآ سترك وان ربنا يعني

اسدل عليك الرحمات وكنت في اقصى طرق الشمال - [00:40:08](#)

فاخذ بقلبك وعقلك ووعيك واجعلك من اهل قبضة اليمين وهداك للاسلام ومن به عليك وشرح لك الايمان وزينه في قلبك سبحان الله! مجالس جميلة انك تكرر نعم الهداية دي فقال النبي لنا اه الله ما اجلسکم الا اذا؟ قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك. فقال صلى الله عليه

وسلم اما اني لم استحلّفکم تهمة لكم - [00:40:24](#)

ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة. يا ربي تشوفوا ابن القيم يقول وهذه من مباهاة دليل على شرف الذكر عنده

ومحبته له وان له ميزة على غيره من الاعمال. الله الله! فشوف بيقول ايه - [00:40:51](#)

ده حاجة جامدة جدا ان الله سبحانه وتعالى يستعملك ويباهي بك يقول لهم انا اللي يجعلني اسألکم ان الله يباهي بكم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظکم ويبارك فيکم ويتقبل منا ومنکم صالح الاعمال. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسترني واياکم بستره

الجميل - [00:41:10](#)

ويزين الايمان في قلبي وقلوبکم. واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعليکم بحسن عملي وحسن خلق وحسن ختام. جزاكم الله

خييرا - [00:41:33](#)